

عقب المصيبة ابكربلا .. شال الوجود ابراحتہ  
ثقل الحديد اعلى المتن .. وثقل الإمامة ابرقبتہ  
تهوي السما فوق الأرض .. لولا شفاعة دمعته  
بيده مقاليد الحزن .. وارث الحسين ورايته  
وارث بوفاضل بالوفا .. وكل الضحايا إخوته  
ايوزع على النسوة الصبر .. وعينه اعلى زينب عمته

مبادئ كربلا كلها ابكلامه .. أسير وفارض ابقيده احترامه  
مقاوم للطغاة ابكل وسيلة .. لسانه السيف وادموعه سهامه  
او كلما تجلده اسياط الأعداي .. جبينه ايصوي بانوار الإمامة  
صحيح ابعلته السجّاد ايعاني .. ولكن طبّ اجروح الكرامة

مدرع بالصبر .. في السبي وعذابه .. حاشي ما ينكسر .. مرتفع مقامه  
ما يذل للعدا .. عزته ابدعاه .. مهجته امعوّدة .. ترفض اهتضامه

آمال القلب .. بالباري المنتقم .. واجروح الدرب .. بالطافه تلتئم  
وقيد الجامعة .. ما ايقيد هيبتہ .. نوره ايشعشعه .. رغم الدهر الـظلم

صار الرثاء ابمبدأه .. سيف اعلى عدوان الهدى  
بشر ابن حذلم جنّده .. يروي المصاب ويسرده  
لاهل المدينة ابكل حزن .. وثار الذبيح ايمهده  
كل دمعة يجعلها جمر .. تحت الرماد اموقّدة

ثورته ابعويله .. والدمع وسيلة .. بيها يحل نصرنا  
من ألم طفوفه .. كاتب الصحيفة .. وبيها هدى قلبنا

في مجلس الطاعي وقف .. يتكلم اقبله الألم  
كل كلمة محسوبة ربح .. وكل دمعة في عينه سهم  
تنور احاسيسه اشعل .. بالذكرى من نار الخيم  
واللي ذبح خير البشر .. قدامه ساكت منكم  
بين في لحظات الأسى .. شالي جنت قوم الظلم  
خاطب ضمائرهم ولا .. ظني قلبهم يفتهم

يقول أنا ابن خير البرية .. أبو الزهره رسول الله ونييه  
إذا تجهلني عدوان الرسالة .. أبو الحسنين جدي ونوره بييه  
وإذا ما تدري شامات ابأصلنا .. أنا امي الطاهرة الزهره الزجية  
أبويه احسين وا حزني وعذابي .. ذبيح ابلا دفن في الغاضرية

أنا زين العباد .. بن منى او مئة .. حجة عالي ادعى .. بالضلالة إفكه  
زمزم اويا الصفا .. أصلي وجدوري .. ما أذل ال صنم .. ظنه كل شي ملكه

أنا ابن الذي .. باسراءه ينعرف .. وفي بطن السما .. معراجة أسدرته  
باملاك السما .. صلى ونوره يشع .. وحى الله إله .. وبالوادم رحمته

عمي الذي راسه انشطر / دامى ووقع يم النهر  
وخويه الذي جسمه انفرى / من فر لعدوانه المهر  
واختي على راس الأبوا / شافت أثر ذاك الحجر  
وعمتي العقيلة الطاهرة / ضربها بسياطه الشمير

مهبط الرسالة .. ومشعل العدالة .. احنا بني الزجية  
يا يزيد اخبرك .. احنا نمحي ذكرك .. بالدمعة الجرية

في خطبة المُفْتَجِعِ / تدوي بكل مسمع  
قام إليهم صادعاً / لعلَّ فيهم من يعي  
" أنا بنُّ طه المصطفى / وابن البطين الأتزع  
وابن البتول فاطم / وابن التقة الخُشَع  
وابن الوحيد مُفرداً / بين الضحايا الصُرَع  
وابن ذبيح كربلا // دام كسير الأضلع  
قد ظل جسماً في الثرى / والرأس في السبي معي  
يتلو الكتاب في القنا / للشام في رُوح الدَّعي

فبئس ما خَلَفْتُم فضل طه .. وفي العترة سرتم بأذاها  
فقتلتم رجالاً وسبيتم .. نساءً ، شلَّ كفُّ قد سبها  
وعَلَّقْتُم حُلِيَّ العيدِ لما .. قدِمنا ويزيدٌ يتباهى  
عليّ ونساءً ویتامى .. ورأس السبط " شمسٌ وضحاها "

تلك أفعالكم .. في الزمان تشهد  
وبال النبي .. ما جرى يُخَد  
منهم صرَّعوا .. منهم مُقَيَّد  
إن في حشركم .. خصمكم محمد

منكم بنس ما .. لاقى سبط النبي  
أسري والنِّسا .. والمذبوحُ أبي  
جسمٌ في الفلا .. دام في التُّرْبِ  
بنس الفعل يا .. أشباه العرب

فَتَلَذُّبُوا بِعَارِهَا .. مَا جَمَعَكُمْ إِلَّا بَدَدُ  
إِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَكُمْ .. أَيَّامَكُمْ فِيهَا عَدَدُ  
مَا قَبِدْكُمْ وَجَنَدَكُمْ .. مَخْلُدٌ إِلَى الْأَبَدِ  
يُرَكِّسُكُمْ فِي نَارِهِ .. وَهَكَذَا اللَّهُ وَعَدُّ

سَاعَةِ الْمَعَادِ .. يَدْعُو بِنَا الْمَنَادِي .. بِالْحَقِّ وَالظَّلَامَةِ  
حِينَهَا سَنُنْصِرُ .. وَسَعِيكُمْ سَيُخْسِرُ .. فِي الْحَشْرِ وَالْقِيَامَةِ

لَ اتلوم اذا شفت الالم / مني المدامعه هاملة  
تدري ببو حمزة بعد / شلي جرى في كربله  
غربة ترى فكد الاهل / ضيعة وأدى وضم وبلا  
آنه اللي بالعاشر وسف / شفت الاحبة مجدلة  
آنه الذي شفت البدر / مرمي على حر الفلا  
وانه الذي شفت الشمس / تخسفا نبلة حرملة

ينادي يا أهل بيت السيادة .. اليكم هالقتل بالدنية عادة  
وچم شفتوا بين طه رزايا .. وكرامتكم من الله الشهادة  
ينادي يا ابو حمزة ألمنه .. يأذي مهجة الدين وفواده  
ابد مو عادة بينه ذبح الاطفال .. ولا سبي النساء شفناها عادة

يا فجيعة اللي ما / تشبه اي فجيعة  
شفته ابويه اخذ / وبالصدر رضيعه  
يحمله للعدا / جانب الشريعة  
صوبوه بالسهم / في النحر يشيعة

اصعب هالمحن .. من عاينت الحرم  
فرت بالفضا .. من شبوا بالخيم  
ضربوهم وسف .. من نادوا بالالم  
نادت بو الفضل .. يا شيال العلم

اصعب عليه من شفت / عماتي فوگ مهزلة  
لو بالخرابة اتجمعت / ذيج اليتامى معولة  
وسط المجالس تنأسر / بين الاعادي مغللة  
عين الشماته في الكصر / تنظر اويلي العايلة

بيگى دمعي جاري .. ليلي ونهاري .. والآه اجرها بالآه  
شل يطقي ناري .. دمعتي او شعاري .. حسيناً واحسيناه

عُذْرًا امامي سيدي / ما انصفتك الادهر  
قد صورتك للورى / بنسًا لما قد صوروا  
قالوا عليلاً حاسراً / يمشي بسبي، يقهر  
حاشاك تمشي ذلةً / لما بقيد تؤسر  
رغم المآسي والبلا / رغم الذين استكبروا  
تمشي إباءً عزةً / اعداك هم من كسروا

وما هنت الى قيد عداها .. ايا من جدك المبعوث طه  
أهل من كان مكسورًا أسيرًا .. إليه خطبةً عالٍ نداها !!  
هزمت ابن زياد يا امامي .. فضحت الشام ابديت رداها  
اليك خطبةً قد زلزلتهم .. الى الآن بنا يعلو صداها

خطبةً الشام قد / هزت الاعادي  
خطبةً مثلما / حيدرٍ والهادي  
خطبةً أوضحت / لهدى الرشاد  
خطبةً فضحت / زمرة الفساد

كلا لم تنحني .. والجور من خسر  
والقيد سيدي .. قد لان وانكسر  
بل اضحى للورى .. درسًا يهدي البشر  
الاسر من هوى .. والمأسور انتصر

أما البكاء سيدي .. ليس اعتراضاً للقضا  
ليس انهزاماً منكم .. كان لـجورِ فُرضا  
ليس البكاء بالورى .. ضعفاً أيا من بغضا  
ان البكاء ثورةً .. والدمعُ فيها انتفضا

نحن بالعزاء .. واللطم والبكاء .. واتقانِ العويلِ  
نصنع الملاحم .. ونُنزلُ الهزائم .. بالمعتدي الدخيلِ